

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول : مفهوم الوسيلة التعليمية

أ. تعريف الوسيلة التعليمية

فالوسائل التعليمية هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم ، وتوضيح المعاني والأفكار ، أو التدريب على المهارات ، أو تعويد التلاميذ على العادات الصالحة ، أو تنمية الاتجاهات ، وغرس القيم المرغوب فيها ، دون أن يعتمد المعلم أساسا على الألفاظ والرموز والأرقام. و الوسيلة التعليمية يؤدي إلى تعديل السلوك و تكوين الإتجاهات الجديدة كما تعزز عملية الدافعية في عملية التعلم. فضلا عن كل ذلك فإن الوسائل التعليمية تساعد الدارسين على زيادة قدراتهم التأملية و قدراتهم على الملاحظة.¹

ب. أنواع الوسيلة التعليمية

على العموم وسائل التعليم اللغة تنقسم إلى ثلاثة أنواع، وهي: وسائل الأجهزة، ووسائل المواد التعليمية، النشاط التعليمية². ووسائل الأجهزة، وتنقسم الى فئتين:

¹ عبد الرحمن كدوك، *تكنولوجيا التعليم*، (الرياض: المفردات، ٢٠٠٠م) ص ٦٨

² Abdul Hamid. M.A., H. Uril Baharuddin, M.A. dan Bisri Mustofa, **Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media**, (Malang: UIN Malang Press, 2008), h. 174-175

٣. اختيار الوسائل التي تناسب بطريقة استخدمها المعلم
٤. اختيار الوسائل التي تناسب بالمادة الدراسية
٥. اختيار الوسائل التي تناسب بأحوال التلاميذ وعددهم وعمرهم ومستويات تعليمهم
٦. اختيار الوسائل التي تناسب بالحالات والظروف والبيئية
٧. لا تختار الوسيلة بسبب وسيلة جديدة أو وحيدة لدى المدرس.^٣

د. فوائد استخدام الوسائل التعليمية

١. تقديم للتلاميذ أساسا ماديا للإدراك الحاسي، ومن ثم فهي تقلل من استخدام التلاميذ الألفاظ لا يفهمون لها معنى
٢. تثير اهتمام التلاميذ كثيرا
٣. تجعل ما يتعلمونه باقي الأثر
٤. تقدم خبرات واقعية تدعو التلاميذ إلى النشاط الذاتي
٥. تنمي في التلاميذ استمرارا في الفكر، كما هو الحال عند استخدام الصور المتحركة وتمثيلات والرحلات.
٦. تسهم خبرات لا يسهل الحصول عليها عن طريق أدوات أخرى وتسهم في جعل ما يتعلم التلاميذ أكثر كفاية وعمقا وتنوعا.^٤

المبحث الثاني : الوسائل المتعددة

³ Abdul Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, hal. 110

⁴ Abdul Hamid, dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*, (Malang : UIN PRESS, 2008), hal:172.

أ - مفهوم الوسائط المتعددة

الوسائط المتعددة بأنها تقنية حديثة تعمل على الجمع بين الصوت والصورة والفيديو والرسم والنص المكتوب لتقدم برنامج معين بما يحقق نوعا من التحوار التفاعل بين المتعلم والحاسوب. وفي وقت واحد يضاف إليها توافر البيئة التفاعلية، الجودة التربوية، لذلك تعتبر البرنامج الوسائط المتعددة أقوى وسيلة^٥

ب - خصائص الوسائط المتعددة

- ١ - للوسائط التعليمية المتعددة نظام متكامل لا ينفصل عن المنهج فهو يتضمن محتوى المادة التعليمية من مقدمة وأهداف وأفكار... الخ.
- ٢ - الوسائط التعليمية المتعددة تحتاج إلى أجهزة لمعالجة المعلومات ونقلها.
- ٣ - الوسائط التعليمية المتعددة تحتاج إلى برمجيات خاصة لإعدادها.
- ٤ - توفر عدة متكاملة ضمن الحاسوب تعطي المستخدم قوة في العمل والابتكار مما جعل اقتناء الحاسوب أمرا مغريا.
- ٥ - توفر إمكانية تحويل الأصوات إلى إشارات رقمية يمكن إضافتها في البرنامج الحاسوب^٦

ج - نوع الوسائط المتعددة

التعلم باستخدام الحاسوب، تتنوع من البرنامج الآتية:

أ (البرنامج التعليمية : (Tutorial Programmes) وذلك بتقديم المعلومات في وحدات صغيرة يتبع كل وحدة سؤالاً خاص ثم يقوم الحاسوب

^٥ حسن رنجي مهدي، فاعلية استخدام برمجيات تعليمية على التفكير البصري والتحصيل في تكنولوجيا المعلومات لدى طالبات الصف الحادي عشر، رسالة ماجستير غير منشورة. عمادة الدراسات العليا كلية التربية قسم المناهج و التكنولوجيا التعليم. الجامعة الإسلامية غزة، ٢٠٠٦، ص ٧٠.

^٦ حسن رنجي مهدي، المرجع السابق، ص ٧٢

بتحليل استجابة المتعلم ويقارنها بالاجابة الصحيحة وهو تعليم لإحتوائه على معلومات ومعارف جديدة تقدم للطالب.

ب (التمرين والممارسة : (Drill and Practise) وهو يقدم للطالب سلسلة من الأمثلة للتطبيق على افتراض أن الطالب سبق أن فهم الدرس وفهم قاعدته. وتكون البرنامج التمرين والممارسة مفيدة إلى حد كبير في المواقف التي يحتاج فيها المتعلمين إلى ممارسة إضافية لتطوير مهارة معينة.

ج) البرنامج الألعاب : (Gaming Programmes) والتي قد تكون تعليمية أو ترفيهية. فإن كانت تعليمية فهي ذات واقعية قوية ويمكن استخدامها في مجال التدريب الإداري^٧

وفي برنامج اللعبة المصممة في هذا البحث ستجمع كل منها، لأن تقوم الألعاب عند التدريبات و التقييم، وأما المواد ستقدمها كالألبرنامج التعليمية.

المبحث الثالث : مفهوم اللعبة

أ- مفهوم اللعبة

يُستخدم اصطلاح "الألعاب" في تعليم اللغة، لكي يعطى مجالاً واسعاً في الأنشطة الفصلية، لتزويد المعلم والدارس بوسيلة ممتعة ومشوقة للتدريب على عناصر اللغة، وتوفير الحوافز لتنمية المهارات اللغوية المختلفة. وهي أيضاً توظف بعض العمليات العقلية مثل "التخمين" لإضفاء أبعاد اتصالية على تلك الأنشطة، وتتيح

^٧. عبد الحى بن أحمد السبحي، استخدام الحاسوب في التعليم، (<http://www.arabrenwal.com>، 3 يناير 2015) ، ص12 - 15.

للتلاميذ نوعاً من الاختيار للغة التي يستخدمونها. وهذه الألوان من الألعاب تخضع لإشراف المعلم أو لمراقبته في الأقل.^٨

وقال عبد الوهاب أن لعبة اللغة هي وسيلة جديدة التي ينفع في تعليم اللغة العربية، و هي تؤثر إلى مهارة اللغة لأن تعليم اللغة الأجنبي يحتاج إلى حالة مسرورة. وفي هذا الحال يستطيع أن يحقق التلاميذ في تعليم اللغة، لأن التلاميذ عندهم روح السباق.

تعليم اللغة يحتاج إلى اجتهاد سعي، وهذا السعي يجعل العادة الجديدة لدى التلاميذ ليحصل العادة الحسنة يجب على المدرس أن يدرّب باستمراراً، وهذه العملية تسأم التلاميذ، فلذلك، اللعبة اللغة هي وسيلة جديدة التي تساعد التلاميذ لنيل الغرض المريد.^٩

ولعبة في لغة الأندونيسي من كلمة "main" يعني العمل ليفرح القلب (يعمل بألات مسرورة أو دون الوسيلة). وفي قاموس اللغة الأندونيسية الكبيرة، قال

بورواد رمنا أن لعبة هي:

• الات اللعب

• المعرض أو المشهد

المرينة

• العمل الذي يعمل دون اجتهاد

^٨ ناصف مصطفى عبد العزيز الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية، (الرياض: المملكة العربية السعودية، بدون التاريخ)، ص.

^٩ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, 2009), hal: 79-80

أما سوبارنو يقول أن لعبة هي عملية لنيل بعض من مهارات اللغة بسرور. فتح المحب و نيل الرحماوات يشرحان أن لعبة هي ظهرة الحاجة العلمي في نفس الأشخاص. كل الناس عنده الغريزة لنيل السرور والإقتناع والنعمة والرغبة و سرور الحياة, لأن الصفة للظاهرة في لإنسان يعنى سيسلّي نفسه حتى وفاته.

ولعبة هي الحال حينما الناس يبحث السرور أو الإقتناع من لعب, ولعبة هي العمل الذي يغرّض لنيل النشاط المعين بطريقة تفرح الناس¹⁰, و أما لعبة اللغة هي طريقة تعليم اللغة بلعبة و هي العمل المدبّر في التعليم وفيه العلاقة بدرس مباشرة أو اعتنافا. والمعنى الكامل أن لعبة اللغة هي عملية فيها التعاون والمزاحمة بين التلاميذ لغرض المعين بنظم المعين أيضا.

ب- أهداف اللعبة

لعبة اللغة فيها هدفين, هما لنيل السرور لمُدرّب مهارة اللغة المعين, لعبة اللغة دخلت في وسيلة جديدة عند تعلم اللغة العربية, وهي ليس لتقيص أو لتقويم نتائج التلاميذ بل ليجعل خطوة المدخل في التعليم¹¹.

و فتح المحيب يقال أن أهداف اللعبة اللغة كثيرة, منها:

١. أنهيّج فاعل القولى لدى التلاميذ

٢. أن يزيد فصاحة واعتماد على النفس التلاميذ

٣. أتجهّز علاقة التعليم

٤. آلات ليضيع الملل

¹⁰ Fathul M, Nailur R, *Metode Permainan-Permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab*, (Jogjakarta: Diva Press, 2011), 25-26

¹¹ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, 2009), hal: 80

الطالب الأخير. وللطالب الفاشل في ذكر المفردة فعلية أن يخرج من الدائرة حتى وجد الفائز الوحيد لهذه اللعبة.

٣) بينجو (Binggo)

أعطى المدرس قرطاسا لكل طالب فيه أسئلة كثيرة تتعلق مع الطلبة. ولكل طالب أن يسأل بالسؤال المكتوب على القرطاس إلى أصحابه. إن السؤال خاص لطالب واحد، لذلك لا بد أن يسأل إلى أصحابه الآخر. والدليل على أنه قد سأل إلى أصحابه هو التوقيع من صاحبه. وهكذا يجرى اللعب حتى ينتهي السؤال.

٤) أين أنا؟

يعرض المدرس الحركة، والحركة هي نوع من العمل، فيلقى سؤالاً: أين أنا؟ ويمكن أن يغير الجملة بسؤال "من أنا؟". فالطالب يجب العمل المعين ومن هو.

٥) ماذا أعمل؟

وهذه اللعبة يبدأ بكلمة "هل"، مثال: هل تعمل كل يوم؟ والإجابة: نعم. هل تعمل كل الصباح؟ وهكذا يتعرف بين الطلاب على المهنة.

٦) هل ترى بسرعة؟

يظهر المدرس لمحة الصورة أو الورقة تكتب عليها الكلمة أو الجملة، و على الطالب أن يعبر الصورة أو الكلمة بعد نظرها.^{١٧}

ز- اللعبة " فلاش "

١. أدوبي فلاش

¹⁷ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, 2009), hal: 83-98

أدوبي فلاش (بالإنجليزية: Adobe فلاش)، (المعروف سابقاً باسم ماكروميديا فلاش) هي منصة متعددة الوسائط من إنشاء ماكروميديا وهي الآن ملك أدوبي سيستمز. منذ عام ١٩٩٦، تستخدم لإضافة الصور المتحركة والتفاعل على صفحات الويب. فلاش يشيع استخدامه لإنشاء الرسوم المتحركة، بث الفيديو كما في يوتيوب والإعلانات، ومختلف صفحات الويب ينتشر بها مكونات الفلاش لدمج الفيديو في صفحات الويب، وفي الآونة الأخيرة تم تطوير التطبيقات على الإنترنت لتصبح أكثر إثارة.

فلاش يمكنه التلاعب بالنواقل والجرافيكس، وتدعم البث ثنائي الاتجاه للنظم السمعية والبصرية. وهو يحتوي على لغة برمجة تدعى أكشن سكربت. العديد من إنتاجات البرمجيات والنظم والأجهزة قادرة على إنشاء أو عرض محتوى فلاش، بما في ذلك أدوبي فلاش بلاير، وهو متاح مجاناً لأكثر متصفحى الويب شيوعاً وبعض الهواتف النقالة وغيرها من الأجهزة الإلكترونية (باستخدام فلاش لايت). برنامج أدوبي فلاش المتخصص للوسائط المتعددة يستخدم لإنشاء المحتوى لمنصة الأدوبي الرابط، مثل تطبيقات الويب والألعاب والأفلام والمحتويات للهواتف المحمولة والأجهزة الرقمية النقالة الأخرى.

الملفات في شكل أفلام أو فلاش فيديو أو " ألعاب فلاش " عادة ما تنتهي بامتداد SWF، وقد يكون جزء من صفحة على شبكة الإنترنت. قد يمكن تشغيله عن طريق مشغل الفلاش بشكل مستقل أو دمجها في المتصفح، وهي ذاتية التنفيذ لأفلام الفلاش (مع الرمز exe في الويندوز أو hqx لماكنتوش). ملفات فلاش فيديو تنتهي ب flv وقد تستخدم داخل ملفات ال SWF أو يتم تشغيلها عن

٥. القراءة من أجل تنمية الحس و التذوق الأدبي.

٦. القراءة من أجل النقد و التحليل.

٧. القراءة من أجل إيجاد حلول للمشكلات بطريقة علمية سليمة.

ولا شك أن القدرة على قراءة اللغة الأجنبية هي أهم أهداف تعلم اللغات في العالم العربي، حيث لن تتاح فرصة للاستماع أو الحديث إلا للنزر اليسير ، أما الغالية العظمي من المتعلمين فإن مهارة القراءة ضرورية لقراءة المراجع و الكتب العلمية والاطلاع على التراث الفكري و الحضاري للعالم الخارجي. و كذلك يكون نفس الهدف للناطقين بغير اللغة العربية.

و تعليم القراءة يكون بعد تعليم مهارتي الاستماع و الحديث (الكلام) ، و إن كان بعض التربويين يرى أن تعليمها يأتي بعد مهارة الاستماع ، و بنى كتابه على هذا.^{١٩}

ب - أهمية القراءة

تختلف أهمية القراءة باختلاف الفلسفة التربوية وطرق التدريس التي يتبعها المدربون. فعندما كانت طريقة القواعد والترجمة هي السائدة، كان للقراءة أهمية تفوق غيرها من المهارات اللغوية. ولما انتشرت طريقة القراءة وكثر مؤيدوها صارت هذه الدهارة هي المحور الذي تدور حوله كل الأنشطة التربوية. مهارة القراءة أصبحت هدف الأساسي لتعليم اللغة العربية في

^{١٩} ناصر عبدالله الغالي و عبد الحميد عبدالله، أسس إعداد الكتب لتعليمية لغير الناطقين بالعربية (الرياض : دار الغالي، بدون التاريخ) ص ٥٨-٥٧

القادم، حتى انتشرت الطريقة التعليم اللغة العربية مثل الطريقة السمعية الشفهية والباشرة وما أشبهها ذلك^{٢٠}.

وأما مهارة القراءة في بلدنا إندونيسيا الذي انتشر فيها الطريقة القواعد والترجمة بخدمة الدعاة الخارجية، فهذه المهارة هي مهارة التي تقدمت اهتمامها. فكثيرا ما أن في المعاهد التقليدية يستخدم هذه الطريقة في تعليم اللغة العربية، وخريج هذه المعاهد الإسلامية يمهرون بمهارة القراءة والكتابة وينقصون بمهارة النطق والحديث (الكلام).

ج- أهداف تعليم القراءة

لكل فرع من فروع اللغة العربية أهداف عامة وأهداف خاصة، فالأهداف العاقمة^{٢١} الفرع كله من جهة فائدته للمتعلم، وتربيته مهارة أساسية لديه، أو تنميته ملكة أو قدرة معينة. أما الأهداف الخاصة فيدركها المعلم من الموضوع كل درس على حدة، ويعمل على تحقيقها من خلال خطوات الدرس المتنوعة

أما يستهدف تعليم القراءة عند طعيمة و كامل الناقة^{٢١} كما يلي :

١. إقتساب التلاميذ القدرة على نطق الكلمات نطقا سليما.
٢. إقدار التلاميذ على إخراج الحروف من مخارجها و تمييز أصواتها.
٣. إكتساب التلاميذ رصيذا من المفردات و التراكيب.

^{٢٠} صلاح عبد المجيد العربي، *تعلم اللغات الحية و تعليمها بين النظرية و التطبيق* (القاهرة: مكتبة لبنان، بدون التاريخ)، ص ١٠٠

^{٢١} محمود كامل الناقة و أ.د. رشدي أحمد طعيمة، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*، منشورات المنظمة الإسلامية والعلوم والثقافة، إيكسيكو ٢٠٠٣، ص ١٠٣.

٢. أن تلاثم اهتمامات الدارسين و ميولهم و أعمارهم. فلا نقدم للكبار

نصا يمكن أن يقدم للأطفال فيشعرون بالمهانة و استصغار تفكيرهم.

٣. أن يبنى التلاميذ قيمة أخلاقية معينة أو يعرفهم بنمط ثقافي إسلامي

معين دون أن يتعارض مع قيم التلاميذ أو يمتن ثقافتهم اللهم إلا في

الحالات التي تتعارض فيها هذه القيم مع الثقافة الإسلامية.

٤. أن يتدرج النص بالتلاميذ من حيث كم المفردات و التراكيب و نوعها.

فيبدأ بما درسوه شفهي. وما يستطيعون استعماله في مواقف الاتصال. ثم

ينتقل بهم إلى ما هو جديد. المهم في الأمر ألا يحتوى النص على

المفردات الصعبة جدا و تستغرق جهد الدارس في معرفة معناها. و

تضيق عليه لذة تحصيل المعرفة من الصفحة المطبوعة.^{٢٢}

هـ- طرائق تدريس القراءة

توجد طرائق عدة لتعليم القراءة منها^{٢٣}:

١. الطريقة الحرفية الأبجدية (الجزئية)

لقد استخدمت هذه الطريقة منذ القدم في تعليم الكبار القراءة

والكتابة في الكتاتيب أو المدارس فهي تبدأ بكتابة الحروف على لوح من

الصفائح أو الخشب في شكل مجموعات أو العودة لها في كتاب مبادئ

القراءة مشيرا إليها حرفا حرفا وناطقا بأسمائها والطلاب يرددون حتى

يحفظونها وهكذا تسير بقية المجموعات ، وقد يستعين على الحفظ

^{٢٢} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه (مصر: ١٩٨٩) ص ١٨٢

^{٢٣} ناصر عبدالله الغالي و عبد الحميد عبدالله، أسس إعداد الكتب لتعليمية لغير الناطقين بالعربية، ص ٥٧

